RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرّمة
جدّة
صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخيمة فى ج

العدد ١٢٢ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٥ المحرم سنة ١٣٣٦

ومن احسن قولا ممن دعا الى الله

وعمل صالحا

تعددت منا المقالات ونوعنا فيها البيانات واوردنا الادلة وشخصنا امام العالم العلة . سيما الشرعية فى اسباب نهضتنا ودواعيها مما هو معلوم لدى قرّاء قبلتنا . وحسبنا ما قاله فاضلنا فى مقالته المندرجة فى عدد (١٢٠) تحت عنوان ولا اتمنى الشر والشر تاركى (انا لانقول هذا القول ونطرق هذه المباحث رغبة فى جاه او سلطان . كلا . ولا بغضاً لاشخاص او طمعاً فى رفع قوم او اسقاط آخرين كما هو معلوم من مبادئنا وسيرة اعمالنا ولكن خشية ان نسكت عنهم فيكون سكوتنا رضاء ونعطى حينئذ حكمهم لاننا لانشك في ان كل من قبل هذا او سكت عنه ولم ينكر عليه اعطى حكم من لم يحكمه صلى الله عليه وسلم او يجد فى نفسه حرجاً مما قضى او لم يسلم تسليماً وان هذا هو الذي ننكره ونهرب منه ونخشى من الوقوع فيه) وقد رأينا فى هذه المرّة انه يجدر بنا ان نأتى بما يحتمل ان يرمينا به المعترضون ويقذفنا به المنتصرون لاصحابنا التورانيين واشياعهم والمتطفلون لان من اعظم صفات الكمال في المرء ان يعرف ما يقول عنه الناقدون الذين لايخلو منهم زمن من الازمان ولا مكان من الامكنة لان وجودهم مما اقتضته طبيعة الأجتماع البشري وحكمت به سنة الله فى الخلق قديماً وحديثاً وعبثاً يحاول من يريد السلامة منهم ومحالاً يطلب من يرجو النجاة من اقوالهم التى لا يعبأ بها العقلاء ولا يصغى اليها المفكرون . وعلى هذا فاهم ما ترمينا به تلك الزمرة هو اننا فرقنا بين كلمة المسلمين وحملنا المسلم على قتال المسلم فدخلنا بذلك تحت قوله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار او اننا جعلنا البلاد تحت حكم الاجنبي وسيطرة نفوذه . لا . بل اننا بعناها عليه وهذا اعظم ما يقال فينا ونهاية ما نقذف به ونرمى . ثم ان حلفاءنا امدونا ولا يزالون يمدوننا بالذخائر والاسلحة والمهمات والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة ولكن هاهى حليفتنا الحكومة الانكليزية المعظمة اعانت حكومة روسيا على عظمتها باربعة ملايين من نوع الاحذية فقط ، افيقال ان بهذا تريد الاستيلاء على روسيا وان تجعلها تحت سيطرتها ! ! ! ومع هذا فلا شك ان ما قالوه وما قلناه لابد ان يرجع الى اصل واحد تقوم به الحجة وهو احكام الدين ونحن نقتصر على ما اوردناه فى القبلة حتى الآن من الادلة والنصوص العديدة الباهرة التى ابسطها قول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه . ايها الناس من رأى منكم فىّ اعوجاجاً فليقوّمه فقال رجل والله لو رأينا فيك اعوجاجاً لقوّمناه بسيوفنا فقال الحمد الله الذى اوجد فى المسلمين من يقوّم اعوجاج عمر بسيفه وهل اكبر اعوجاجاً من تلاعب مدحت باشا واشياعه من الناشئة التورانية الحاضرة باحكام كتاب الله وسنة رسوله ونبذها وراءهم وتأسيس . اقله وابسطه . العدلية وتحكيم قوانينها فى دماء المسلمين واموالهم وارواحهم وفروجهم والبارى تبارك وتعالى يقسم بذاته الشريفة بقوله عز من قائل (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك) الآية الشريفة وما قاله المفسرون فى تفسيرها وما ذهبوا اليه من احكام من لم يحكمه صلوات الله وسلامه عليه اووجد فى نفسه حرجاً من قضائه اولم يسلم تسليما مع ما فيها من الصراحة التامة فهل بقى هنا حكم يطلق عليه التفرقة بعد تبين مخالفتهم لهذه النصوص الصريحة . نكرر هنا اننا ننتظر الجواب على هذا من العالم الاسلامى ولا نظن ان احداً من الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر يجرأ على القول بجواز البقاء تحت سلطة وسيطرة من خالفوا قسمه تبارك وتعالى بذاته الربانية بأنهم لايؤمنون حتى يحكموا الرسول صلوات الله وسلامه عليه وترتاح نفوسهم لحكمه ويسلموا لقضائه تسليما . نعم . لايجرأ احد من المسلمين ان يقول بهذا امام هذه النصوص الجليلة ويتجاهر بمخالفة احكام ما اقسم به جل شأنه فى الآية الشريفة بل يفترض عليهم ان يقتفوا اثر الفاروق الاعظم امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى قوله من رأى منكم فىّ اعوجاجا فليقوّمه ويقولوا كما قال رضى الله عنه الحمد لله الذى اوجد فى المسلمين من ينكر ويقوّم كل اعوجاج فى الدين فاذا علم هذا ظهر اننا مصونون بحول الله تعالى عن شائبة التفرقة كما ذكر اعلاه بل يجب علينا الخروج عليهم لئلا نقع فيما وقعوا فيه كما قال فاضلنا كاتب تلك الرسالة واذا تحقق هذا وهو مما لامشاحة فيه تحققت لنا حجة الخروج عليهم وحينئذ نسأل المسلمين من الذي يريدون ان نتبعه من امراء المسلمين الموجودين ام من ذا . واذا اردونا من نتبعه ممن يحكم رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ولا يجد فى نفسه حرجا من قضائه ويسلم له تسليما وابينا ان لانقاد له فلهم حينئذ ان يتهمونا ما شاؤا ويقولوا فينا ما ارادوا واما والحالة هذه فلا وربك لانقاد الا لكتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه وسلامه ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فان تجد له وليا مرشداً ؟

سقوط ريغا

ونتائجه

نشرت جريدة (الماتن) الفرنسوية التصريحات التى فاه بها وزير خارجية روسيا عن سقوط (ريغا) ونتائجه ومما جاء فى اقوال الوزير :

« انّي لاانكر صعوبة موقفنا فى ميدان القتال عامة وفى ساحة (ريغا) خاصة . ولكنى مع ذلك أقول بكلّ صراحة ان جيشنا بالرغم من كلّ الاحوال التى تكتنفه لم ينهزم من تلك الساحة بل انسحب بانتظام وأظهر فى أثناء ذلك مهارة فائقة وان فرق ساقته التى كانت تدافع عن بقية الجيش لتأمين انسحابه النظامى بقيت تقاتل الى أن أهرقت آخر نقطة من دماء رجالها

نعم ان انسحاب جيوشنا من ريغا قد أحدث فى بعض دوائر بتروغراد وجلاً ولكنه لم يزد على الحالة الطبيعية فى مثل هذه الاحوال

واني اعتقد اعتقاداً جازماً بان لسقوط ريغا فوائد متعدّدة ، فانه سيحمل بقية سكان بلادنا على الثبات فى سبيل التضامن والاتحاد وبذل اعظم المساعى لضمان المستقبل

ولا قيمة لما يحوم فى الاذهان من الاوهام الناشئة عن سقوط ريغا ، اذ ليس هنالك أىّ خطر على بتروغراد ، ولذلك لم نهتمّ بنقل العاصمة الى موسكو كما كان يجب أن نفعل لوكنا متأكدين من أن عاصمة بلادنا مهدّدة بخطر

وقد أذاعت الحكومة دعوة بين الامة من شأنها ازالة الرعب من القلوب ، وها ان نواب الامة قد أصبحوا عضداً وسنداً للحكومة ، واكبر دليل على ذلك تصويتهم ضدّ اعادة حكم الاعدام

أما المتطرفون فنحن لم نعتقد أنهم في جانبنا ، وان السلاح اشد صداقة لنا من هذه الفئة ، وان الحكومة ستعتمد بعد الآن على السلاح فى تأييد النظام ومقاومة الفوضى »

تشريف جلالة الملك المعظم

دار الحكومة العربية السنية بزيارته

بمناسبة السنة الجديدة

فى الساعة الخامسة والنصف من نهار أمس (الاحد) تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم فشرّف دار الحكومة العربية السنية بزيارته الكريمة بمناسبة دخول السنة المباركة الجديدة . فما قرب الموكب الملوكى العالي من دار الحكومة خرج لاستقبال جلالته أمام الباب الخارجى فخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرات ذوي الجاه والاقبال الوكلاء الفخام وحضرة رئيس مجلس الشيوخ واعضائه الكرام وسائر رؤساء الدوائر الرسمية فى مكة المكرّمة

وكان رجال الشرطة مصطفين للسلام الرسمى أمام الباب الخارجى وقوّاسو الحكومة واقفين بانتظام فى داخل الباب على الجانبين

وصعد جلالة الملك المعظم الى الطابق العلوي من دار الحكومة فشرّف قاعة الاستقبال الكبرى ودخل وراءه الوكلاء الفخام ورؤساء الدوائر الرسمية كلها . ولما استقرّ بجلالته المقام حيي الحاضرين وهنأهم بالعام الجديد. ثم جاء حضرة رئيس بلدية مكة المكرّمة بالقهوة فقدّمها الى جلالته . وعقب تناول القهوة تكلم جلالة الملك المعظم بجمل وجيزة عن الحالة التجارية والاحتياطات التى اتخذتها الحكومة فى سبيل المنفعة العمومية وغير ذلك فدعا له رئيس مجلس الشيوخ بطول العمر ودوام النصر وان ترقى البلاد تحت ظله الظليل حتى تبلغ الغاية التى يريدها لها

ثم التفت جلالة الملك المعظم الى الجميع فحمد الله تعالى واثنى عليه وقال :

(اننا مهما حمدنا الله تعالى على ما أنعم به على البلاد وأهلها من النعم التى لا تعدّ ولا تحصى لا نكون)
(قد قمنا بما علينا من واجب الحمد له تبارك وتعالى. وها اننا ولله الحمد والمنة لولا سماعنا بأخبار الحرب)
(لما كنا نشعر بوجودها لما نحن فيه من الأمن والعافية التى ينبغى لنا أن نحمد الله تعالى عليها آناء)
(الليل وأطراف النهار . وان من أصدق مظاهر حمد الله تعالى عليها القيام بما علينا من الواجبات نحو)
(الوطن بكلّ صدق واخلاص لانّ الحسنة فى نفسها حسنة ومن مجاورى بيت الله تعالى بعشرة)
(أمثالها)

(وأخصّ من يجب عليهم القيام بخدمة الوطن موظفو الحكومة المسؤولون عن ارتقاء البلاد)
(وسعادة أهلها لما فى أيديهم من أزمة الحلّ والعقد . فينبغى لهم أن يقوموا بما عهد اليهم من)
(الوظائف والاعمال على قدر ما يتقاضونه من أجورها ، ومعلوم أنه كما تتضاعف الحسنات تتضاعف)
(السيئات . وانّ أملى بكم عظيم ان شاء الله تعالى. جعلنا الله ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه)

وعقب انتهاء جلالته من القاء هذه الدرر الثمينة والكلمات الملوكية بدأ رجال الدوائر الرسمية يتشرفون بين يدي جلالته لتقبيل يديه الكريمتين فجاء اولاً فضيلة قاضى مكة المكرمة ونائبه ورئيس كتاب المحكمة الشرعية وكتبتها ، ثم أعضاء مجلس المعارف العمومية ورئيس كتابه وكتبته ، ثم رئيس كتاب وكالة المالية وكتبتها وموظفوها ، ثم رئيس كتاب وكالة النافعة وكتبتها وموظفوها، ثم رئيس كتاب وكالة الاوقاف وكتبتها وموظفوها ، ثم رئيس بلدية مكة المكرمة واعضاؤها وكتابها وموظفوها ، ثم رئيس مجلس المعاملات واعضاؤه وكتابه ، وبعدهم خطباء الحرم الشريف وأئمته ، فمشايخ المطوفين والزمزمية وبعض الاغوات ، ثم معتمدو التجار ، ومشايخ السادة واعيانهم ، واعضاء مجلس الجراية ، واعضاء مجلس مهاجري المدينة المنوّرة

وبعد أن انتهى تشرّف هذه الوفود بتقبيل الايادي الشريفة أديرت كؤوس المرطبات . ثم نهض جلالة الملك المعظم عائداً الى الديوان الهاشمى العالى فودّع بما استقبل به من الاجلال والتعظيم وسار الموكب العالى مرموقا بعيون الشكر . اعاد الله تعالى هذا العام وامثال امثاله على جلالته وعموم المسلمين باليمن والاقبال والسعادة والهناء

وكالة الحكومة العربية الهاشمية

في مصر

ان حضرة الشيخ فؤاد الخطيب الذي كان نائباً لوكالة الخارجية الجليلة وقد سافر بالاجازة الى القطر المصري قد عين وكيلاً للحكومة العربية الهاشمية فى مصر بصورة مؤقتة

عاقبة ثورة اسبانيا

هدأت الاحوال فى اسبانيا وصدر الحكم على زعماء الثورة التى كانت عاقبتها الفشل . وبين الذين حكم عليهم ثلاثة اشخاص من الاشتراكيين كان نصيبهم الاشغال الشاقة المؤبدة

مركز الحكومة الصربية

أصبحت مدينة سلانيك مركزاً عاماً للحكومة الصربية. وقد وردت برقية من (رومة) الى جريدة (ميساجيرو اجتسيانو) الايطالية التى تصدر فى مصر أن الحكومة الصربية انتقلت نهائياً الى تلك المدينة

عمّ خيرا فال سعد السعود

١١٠ ٨١١ ١١١ ١٣٤ ١٧١

سنة ١٣٣٦

هذا نصّ الخطبة والقصيدة اللتين ألقاهما حضرة الشاعر الاديب الشيخ عبد المحسن الصحاف بين يدى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم يوم الخميس الماضى بمناسبة رأس السنة الهجرية المباركة :

السلام عليك ياقدوة العرب الكرام ، وحاقن دماء جنودك اولى الجد والاقدام . ان اعين الاعوام عام استهلّ من مطلع رؤيتك هلاله ، وسطع من انوارك المشرقة استقباله . وكيف لا وقد خاب فيه رجم المرجمين ، واخطأ حساب المنجمين . لأنهم افادوا خلاف الواقع فى تقاويمهم مما زعموا حصوله فى كل خبر واشاعة ، فسبحان من هو العليم بما تكنه الضمائر وعنده علم الساعة . حيث ان من اعتقد ما اشاعه المشار الى تمويههم فقد ضل الشرع الشريف وربه ، للحديث المروى عن جدّكم المصطفى كذب المنجمون ورب الكعبة . فلنذهب الى بيت الشيخ عمر بن الوردى ، رضى الله تعالى عنه بما كان مبدى . الا وهو مسطور فى لاميته ، ومتوج بباهر حكمته :

صدّق الشرع ولا تركن الى
رجل يرصد فى الليل زحل

فيما ان هلال هذا العام الجديد ، لقد شاهدنا من طالعه الازهر ابهج فخر واسرّ عيد . وأتت افواج الامة العربية ، تهنئه بجلالتك وتخصك بأتحف التحيات السنية ، ناسب حينئذ بأن ازف الى سدتكم الملوكية ، هذه الخدّرة المكية ، واتلو على مسامعكم الهاشمية ، ماجادت به القريحة الحسنيه . لافتئت جلالتكم تستقبل عاما قابلا ، وتودع عاما راحلا

هذا وانى اهنئكم بلسان الوطن اصالة عن نفسى ، ونيابة عن ابناء جنسى ، لتحقيق ان ايامك كلها اعياد وممرات ، على توالى الازمان والاوقات . فارجوك فضلا ان تأذن لهدهدك الذى جاءك من سبأ بنبأ يقين ان يترنم بأم البراهين وهى هذه :

عام بمجدك أحيته الممرات
وقابلته بناديك البشارات
عام به الفوز كم تترى نتائجه
وتجتبيه المزايا الهاشميات
عام به هزم الحساد من فشل
وكسرت خطمهم تلك الهجومات
مازال جندك يمحو شركنا وجدوا
لدى (تبوك) وفى التدمير آيات
مع قائد لهم حلّ الدمار به
يدعى بمرزا اصابته الاشاءات
فكم لجندك فى الباغى مهاجمة
كذا وفى الخط مازالت اغارات
هذا عن النبأ البرقى اذكره
عن نجلكم (فيصل) تروى انتصارات
بأن حزب الفساد الجند اوقفهم
عن (وادى موسى) وللتسليم ميقات
وفى جوار (معان) كل حامية
تركية هزمت والهزم اكبات
فأربعون قتيلا منهم قتلوا
وبعدها نحوهم تشفيك ثورات
شمال (طيبة) منهم قد محى عدد
وهم ثلاثون تتلوهم ثلاثات
وسبعة بعدها عشر لقد اسروا
قهرا فنعم الجنود العبدليات
يا ايها الملك البر الرؤف بنا
عن (طيبة) ستزول اليوم شدات
وعن قريب سيجرى النصر نجدكم
والظلم يرفع عنها والشكايات
حيث العداة تلاشت ثم فوقهم
وعندهم بعض حب منه اقتاتوا
فان بقية هذا القوت قد فقدت
عنهم من الجوع مع فرط الضنا ماتوا
لم يستطيعوا نهوضاً من تقاعدهم
وكم لهم حسرات بل وانات
فيامدينة نصف الشام قد بسمت
فاستبشرى حيث تهنيك السعادات
وغردى واطمئنى وابسمى عجبا
ماالخليت من بنى طوران ساحات
قد استغثت بأبناء البتول ومن
لهم اذا ما ادلهمّ الخطب نهضات
وقلت ان العدا يؤذون جدّكم
وكم لجيرانه نفى وضجات
فمالها غيرهم فى النائبات وهم
اصحاب نصرلهم بالفوز عادات
قوم يخوضون فى بحر الدماء على
جرد عتاق فعمروهم حماسات
سيوفهم صولجان للرؤس اذا
ثار العجاج وضجت ثم اصوات
قد دمروا حاسديهم بالقنى فغدوا
وما لهم بعد سوء الحال راحات
افنوا جموعهم بالسيف فاعترفوا
والدنميت له فى الجوّ نسفات
تبأ على كل زنديق ومبتدع
تمويه نيرانه بالأفك جنات
فعصبة السوء لاتخفاك حالتهم
قد يعرفون بسيماهم علامات
هم معشر خذلوا دين النبى فما
لهم بما اعتقدوا اصلا ديانات
فى كل زاوية حطوا ذخائرهم
فى وسط مسجده تلك القباحات
لايرقبون بنا الاّ ولاذمما
وكم لهم بلأذى فينا كراهات
من جورهم ضج اهل الشام قاطبة
وضجت الأرض منهم والسموات
واصبحت ملة الاسلام ساخطة
على الأولى صدرت منهم ضلالات
لايكثرون وان طالت حياتهم
ولاتبيد مخازيهم وان ماتوا
يا ابن الشفيع ومن تمى البتول له
تهنيك بعد ذوى الالحاد اوقات
ويامليك دعوه بالحسين كذا
وابن العلىّ ومن زانته شيمات
اهنأ بعام جديد انت غرّته
وأبشر بوقت نمت فيه السعادات
واستجل طلعة من جاءت على قدر
لها بمدحك ألحان بديعات
يروى لنا ثغره الضحاك عن حسن
حديث من تؤدّيه الروايات
عن الثقات حديثاً قد أعنعنه
عن الحميرا تباريه الدرايات
فانصت لها عند ما وافتك باسمة
فى خدّها المشرق البراق روضات
وعش لكل هلال بالسلامة مع
انجالك الغرّ توليك العنايات
ما عاملك الحسن المكى ارخه
عام لمجدك احيته الممرّات
١١١ ٦٩ ٤٢٤ ٧٣١

عبد المحسن بن محمد الصحاف

الى الربيع القادم

كلما قامت ألمانيا بحركة جديدة تذكر فيها كلمة « الصلح » تساءل الناس في كلّ الاقطار : ترى هل قربنا من نهاية الحرب ؟

لاريب أن للحرب نهاية مهما طال مداها ولكن الجواب على هذا السؤال لايكون بالالسنة ولابالاقلام بل بمعركة فاصلة تنشب فى الميدان الغربى فتحدث فى تلك الخنادق المتينة زلزالا يوهنها . وقدكان منتظراً أن تنشب هذه المعركة الفاصلة فى الربيع الماضى ، بل كان القراء يعلمون أننا اعتقدنا نشوبها لامحالة . ولكن حدث حادث لم يكن فى الحسبان وهوقيام الثورة الروسية وانشغال الجيش والامة فى تلك البلاد الواسعة بالآراء السياسية بدلاً من المعارك الحربية فانتهزت ألمانيا تلك الفرصة لنقل قوة كبيرة من جيوشها التى فى روسيا الى فرنسا . وقدكان فى امكان الحلفاء - بالرغم من ذلك - أن يثبتوا على عزيمتهم فى الهجوم العامّ لوكان أملهم منحصراً به دون غيره ، ولكنهم تربصوا فيه لامل جديد لاح لهم وهودخول أمريكا فى الحرب وشروعها بالاستعداد لمؤازرة الحلفاء ، فرأى الحلفاء أن ينتظروا امريكا الى أن تكمل استعدادها وأن يراقبوا الاحوال الجارية فى روسيا ، ومع ذلك فان سابق استعدادهم لمعركة الربيع قد جعلهم يقدّمون خطوطهم الى الامام وينتزعون المواقع الحصينة من أيدى الالمان كما علم القراء من سير المعارك الحربية من ابتداء الربيع الى آخر الصيف

والآن فان الجيوش المتقابلة ستمضي هذا الخريف بالمعارك التى بدأت بها وسيمرّ عليها الشتاء بالاستعداد للربيع القادم وسيكون الالمان تجاه خطر اعظم من خطر الربيع الماضي ، لأن أمريكا تكون قد اعدّت مليونين ونصفاً من الجنود وطيارات تحجب ضوء الشمس عن الارض وتكون انكلترا قد ازدادت قوة كما علمنا من زيادة استعدادها فى كلّ عام عن الذى قبله حتى صار جيشها من اعظم جيوش الارض كما يقول الجنرال روبرتسن . وان القوة التى بلغتها فرنسا هذه الايام هى أعظم من كلّ قوة وصلت اليها قبل الآن ، وان كانت لاتستطيع أن تزيد عدد جيوشها فيما بعد

وفضلاً عن ازدياد قوات الحلفاء الى الحد الذين ذكرناه فان المانيا ستجد نفسها أضعف منها فى كل الادوار التى مرّت عليها فى هذه الحرب . وحينئذ يقول التاريخ ان النصر معقود براية الفريق الذي يأتي بآخر درهم وآخر جندي وهنالك يمكن أن يجتمع المتحاربون حول منضدة الصلح لانهاء الحساب الاخير

برقيات روتر

بين الروس والترك

لوندرة - فى ٢٣ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

استولينا على قرية (معروفة) وقرية (تشال) الواقعتين غربى (اورومية) وأخذنا مائتين وخمسين أسيراً من الكرد وأخلينا سبيل مائتين من السوريين وقد انهزم العدوّ مخترقاً نهر (الزاب) الكبير وهدم فى طريقه ثلاثة جسور

بين انكلترا وهولندة

أمستردام - فى ٢٤ ذى الحجة

قطعت الدولة الانكليزية كل المواصلات البرقية والتجارية بينها وبين هولندة الى أن توافق هولندة على منع الالمان من نقل الرمل والحصى والموادّ المعدنية الى بلجيكا عن طريق هولندة

الوزارة الروسية

بتروغراد - فى ٢١ ذى الحجة

تم تأليف الوزارة الروسية بشكل يمثل كل الاحزاب وقد دخل فى الوزارة ستة نظار اشتراكيين احدهم رئيس الوزارة المسيو كرنسكى . ودخل فيها احد عشر ناظراً ديموقراطياً ومن اصحاب الاملاك احدهم المسيو ترستشنكو وزير الخارجية والاميرال فردرفسكى وزير البحرية والجنرال فرخوفسكى وزير الحربية

الحلفاء والصلح

واشنطون - فى ٢٣ ذى الحجة

خطب رئيس الولايات المتحدة الاميريكيه أمام جمعية الاتحاد الوطنى الجديدة فقال : « ان كلّ مايقال فى بلاد الحلفاء عن الصلح المتيسر يعود على الحلفاء بالضعف والاذى . وانه لايكون انهاء الحرب الا بكسر ألمانيا وابدال حكومتها الاستبدادية بحكومة ديموقراطية »

أعظم حادثة فى المانيا

كوبنهاغن - فى ٢٣ ذى الحجة

ان ما نشر من خطبة الاميرال فون كابل فى مجلس النواب الالمانى عن انتشار الافكار الثورية فى الاسطول جاء مختصراً بسبب الجمل التى حذفها قلم المراقبة . ومع ذلك فان مانشر من خطبة الاميرال يكفى لبيان أن هذه الحادثة فى منتهى الخطر . ويقول الاميرال ان (ديتمن) و (هاس) و (فوخنر) من اعضاء الاشتراكيين المستقلين فى مجلس النواب الالمانى عقدوا مؤتمراً مع الجنود البحريين فى وسط مجلس النواب وعضدوا ماأقترح من آراء الثورة

أمستردام - بتاريخه

وصلت الى هنا معلومات بأن الفتنة التى أشار اليها الاميرال فون كابل نشأت بين أربع مدرّعات ألمانية احداهنّ الدردنوط (وستفالن) وقد رمى بحارة هذه الدردنوط قبطانهم فى البحر ولم توجد جثته الا بعد ثمانية أيام . وقد ترك البحارة دارعتهم ونزلوا الى البر رافعين لواء العصيان ولم يسلموا الا بعد أن احاط بهم الاسى ولد نيرغ

وقد تمرّد ايضاً جنود البارجة (نورنبرغ) وهى غير المدرعات الاربع السالفة الذكر فأمسك جنودها ضباطهم وهى فى عرض البحر وحولوا وجهة السفينة الى بلاد نروج قاصدين أن يحجزوا هم والسفينة حسب قوانين الحياد فصادفهم فى الطرق اسطول صغير من سفن النسافات الالمانية وبعد المخابرة مع المراجع العليا صدر الامر لاسطول النسافات بايقاف البارجة (نورنبرغ) أو اغراقها

لوندرة - بتاريخه

قال احد رجال البحرية الانكليزية لمندوب شركة روتر ان فتنة الاسطول الالمانى من ادهش الحوادث فى هذه الحرب ، وهذا من اسرار مساعى المانيا للصلح الذى يدعوهم للسعى اليه انحطاط قوة الالمانيين وازدياد متاعبهم

مصائب الصين

شنغاى - فى ٢٢ ذى الحجة

تدفقت فى شمال الصين سيول مدهشة غمرت مساحة عشرين ألف ميل مربع بالمياه فأصبحت أشبه بالبحيرة الواسعة العميقة بعد أن كانت آهلة بالسكان . ويخشى أن يجمد ثغر (تيان تسين) فتنقطع المواصلات بينه وبين غيره وتصبح الا قامة فيها ممتنعة . والمظنون أنه ستنقل العاصمة من (بكين) لانقطاع المواصلات معها

الدسائس الالمانية

فى فرنسا

لوندرة - فى ٢٢ ذى الحجة

جاءت الى انكلترا لجنة من فرنسا لتحقيق أعمال بولو باشا والبحث عن ذوى العلاقة به . وينتظر أن تظهر أمور مدهشة . وقدنتجت عن افتضاح اعمال بولوباشا ضوضاء عظيمة فى فرنسا . والغالب أنه أخذ من ألمانيا ١٦٠٠٠٠٠ جنيه لترويج فكرة الصلح المنفرد فى فرنسا وانه حاول شراء الصحافة الفرنسوية بشئ من هذا المال

فى الاناضول

نشبت معركة بين الروس والكرد فى شرق مدينة (وان) . وكان القتال فوق ثلوج الجبال الموجودة هناك وقد بلغ ارتفاعها أربع أقدام . وان الصقيع قد نزل بكثرة فى الجنوب الغربي من (كلكيد)

الحالة فى روسيا

قالت جريدة (الطان) الفرنسوية : يستدل من المقالات التى تكتبها صحف روسيا أن حكومة تلك البلاد والزعماء الذين يعضدونها قد أخذوا يتغلبون على المتطرفين وينفون مزاعمهم ، ولاشكّ أن هؤلاء المتطرفين لا أهمية لهم بالنسبة الى مجموع سكان البلاد

أما مايشاع عن ترتيب مؤامرات أوما أشبهها فانه لا أهمية له من الوجهة المادية وقد افاد من الوجهة المعنوية اذ قد رسخ فى الاذهان أن الحكومة متسامحة مع هؤلاء المتطرفين احتراماً للحرية من جهة وثقة بانه لاخوف منهم من الجهة الاخرى

وفى رأينا أن دول الحلفاء ينبغى أن تعلن رأيها فى تقبيح حالة الفوضى الموجودة فى روسيا ، لأن اعلان ذلك يفيد روسيا ويجعل أحزابها تصحو الى معرفة الموقف الذي وصلت البلاد اليه

البابا والصلح

روت جريدة (جورنال) الايطالية أن البابا أرسل مذكرة الى الدول المتحالفة قال فيها ان عنده أسباباً تبعثه على الاعتقاد بان ردود الدول الجرمانية على مذكرته يصحّ أن تعد دليلاً على استعداد ألمانيا للجلاء عن البلجيك وشمال فرنسا . وسأل دول التحالف هل تسمح له بان يطلب من ألمانيا ان تبين بالضبط الشروط التى تشترطها لعقد الصلح ؟

جيش امريكا

ورد فى أخبار الولايات المتحدة الاميريكية أن جيشها سيبلغ فى هذه السنة مليونين وثلاثمائة ألف مقاتل . وان أطباء الجيش سيفحصون تسعة ملايين من الذين تقدموا للتطوع فى الجيش

مستقبل النمسا

ومشكلاتها الداخلية

قالت جريدة (كوريرا دولا سيرا) الايطالية ان فى بلاد النمسا الآن حركة جديدة يراد بها تحويل تلك الامبراطورية من شكل الحكم الثنائى الذى أساسه حكومتا النمسا والمجر الى شكل حكم ثلاثى مؤسس منهما ومن غاليسيا التى نادى الامبراطور الجديد باستقلالها الادارى ارضاء للبولونيين وايهاماً من الامبراطور بانه صديق للصقالبة وعامل على تحقيق أمانيهم . وهو يرى ان هذه الخطة خير الوسائل لدرء خطر صقالبة الجنوب عن الامبراطورية النمسوية

وتدلّ الخطبة التى ألقاها امبراطور النمسا على مجلس النواب أن فى عزمه اجراء تعديل أهم من هذا وهو يتناول دستور البلاد ومبادئ قوانينها الادارية سواء فى مركز الحكومة أوفى الولايات ولاسيما ولاية بوهيميا وقدحثّ الامبراطور نواب بلاده على بذل الهمم والمساعى لترقية الاقوام المختلفة فى الامبراطورية ترقية أدبية قومية على قاعدة التسامح فى الحقوق

من هذا يظهر أن القوم يريدون أن يقيموا فى بلادهم نظاماً مؤسساً على قاعدة اتحاد الولايات فتقوم الى جانب حكومتى النمسا والمجر حكومات اخرى ذات استقلال ادارى ومنها غاليسيا وكرواتيا وبوهيميا ، محاولين بذلك أن يخلصوا من حساب التصفية الذى ينتظرهم فى مؤتمر الصلح ، على أن هذه العناصر التى يراد أرضاؤها مازالت تعلن أنها لاترضى بأى تعديل مالم يتناول ازالة الامتيازات التى للعنصر الجرمانى على سائر العناصر فى الامبراطورية النمسوية وغير ذلك من الشروط التى تعدّ من المشاكل المعقدة . ولايدرى أحد ماذا سيتم فى مؤتمر الصلح من العجائب التى ربما لم تكن تخطر على بال أحد

موقف الانكليز فى الحرب

خطب الجنرال روبرتسن فى لوندرة فقال ان الانكليز اخذوا فى هذه السنة من الاسرى أكثر مما خسروه فى الحرب من أوّلها الى الآن . وغنموا من المدافع فى هذه السنة أكثر من أربعة أضعاف ماخسروه

ثم قال :

« ان فى استطاعة جيشنا الانكليزى أن ينافس أىّ جيش من جيوش العالم . وان أعداءنا يعرفون هذا الامر أكثر مما يعرفه غيرهم ، وبسبب ذلك يتكبد الاعداء خسائر فادحة ويضطرون الى استخدام أحدث أصناف المجندين قبل أن يصلوا الى سنّ التجنيد بسنتين أو أكثر

وان خسائرنا فى هذا العام أقل بكثير مما كانت عليه فى العام الماضى والذى قبله ، وقدكان سلاحنا ومدفعيتنا وطياراتنا أقلّ شأناً وكمية مما هى عليه الآن . وان رجالنا من جميع الصنوف الموجودة فى الميدان ثقة متناهية بأن النصر فى جانبهم الآن وفى النهاية »

اسطول النسافات

الاميريكية

قالت جريدة (بروكلين ديلى ايغل) الاميريكية : وافقت لجنة الميزانية على اعطاء الحكومة اعتماداً بصرف مائة مليون ريال على البحرية . والمقصود من هذا المبلغ أن يخصص كله لصنع نسافات وقد ظهر أن النسافات أنفع السفن لمحاربة الغواصات

وستكون النسافات الاميريكية الجديدة كبيرة الحجم أشبه بالطرادات تقريباً ويبلغ طولها ثلاثة وتسعين متراً وحمولتها ١١٨٥ طناً وتستطيع أن تقطع ثلاثين عقدة فى الساعة وتحمل مائة جندى . ويلزم لانشاء كل واحدة من هذه النسافات وأسلحتها مليون وسبعمائة وخمسون ألف ريال . ونفقات الواحدة منها فى السنة مائة وخمسة وعشرون ألف ريال . وهى تسير بآلتين تداران بأربعة مراجل وتبلغ قوتها سبعة عشر ألفاً وستمائة وواحداً وخمسين حصاناً وفيها أربعة مدافع ذات أربع بوصات ، وأربع قاذفات طربيل من عيار ٢١ بوصة

التورانيون واهل المدينة المنورة

ان الواجب الديني والانساني يقضيان على كل مسلم غيور خصوصا بني يعرب وقحطان وعلى الاخص ابناء طيبة الغراء مرقد سيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم ان يهبوا شاهرين سيوف النجدة والانقاذ ويستلوا صوارم الانتقام والاخذ بالثار من بني قوم صارحوا الاخلاق الدينية بالعداء وجاهروا المدنية والانسانية باعمالهم البربرية في بلدة سيد الاصفياء صلى الله عليه وسلم

الا ان اعداء العدل والاخاء وممزق كيان آداب الاسلام والوطن هم فتيان توران اولئك الذين سودوا صفحات تاريخ حكومتهم في العالم المتمدن بما اقترفوا من فظائع وجرائم في بلدة حرّم الشارع ما بين لابتيها . فوجب ان يقطع المسلمون رابطتهم بهم لما تقرر في القواعد ان العلة تدور مع المعلول وجوداً وعدما

اين ارباب الغيرة على وطنهم العزيز بل اين من يغارون على معابدهم المقدسة . اسائلكم يا بني وطني الاعزاء وصفوة بلاد خير الانبياء

الم تروا كيف اخرجكم بنو جنكيز من دياركم مقهورين وقد قرن الله تعالى الخروج من الديار بقتل الناس انفسهم فجعل صعوبة خروج الشخص من داره مثل صعوبة قتله نفسه فقال جل من قائل « ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم »

الم تروا كيف سلبوكم كل ما به قوام البشر وبعبارة اخرى خرجتم كيوم خلقتم لا تملكون ما تسدون به رمقكم أو تواروون به عورتكم لو لا ما أفاض به عليكم جلالة ملك العرب المفدى بالارواح من نعمائه التي لا تكاد تحصى

الم تروا كيف انتهكوا حرمة قبر نبيكم الاعظم صلى الله عليه وسلم ومسجده الشريف

الم تروا كيف هدموا المنازل والديار وشتتوا شمل الصغار والكبار

الم تروا كيف اغتصبوا منكم تلك الرياض الانيقة ذات الرياحين والازهار ، ذات النخيل والاشجار كانهم قبحهم الله جعلوا اطلاقهم حرية الناس في ذهابهم الى حيث شاؤا سببا يتوصلون به الى نهب امتعتهم وسائر حاجياتهم التي يتركونها في ديارهم ووسيلة لهدم دورهم كي يأخذوا السقوف والاخشاب لاجل وقودهم ومدعاة لاخذ بساتينهم لينتفعوا بثمارها التي تركها اصحابها على رؤس اشجارها

بئس ماصنعوا وخدعوا به الامة الضعيفة التي لاحول لها ولا طول انها للطخة عار ووصمة شنار في تاريخهم الا ظلم لدى الامم المتمدنة هاهي الدول ذات المدنية الراقية والساسية البيلة حينما اوعزت الى الالمانيين القاطنين في مستعمراتها بالسفر الى بلادهم لامور سياسية اقتضت ذلك حفظت جميع مالهم من الاملاك والاموال وسائر الحقوق ولم تزل محافظة عليه حتى الآن بدون تغيير ما اكثر من محافظتها على حقوقها الشخصية والجمال ان دولتهم الجرمانية فاجأت الحلفاء بحربها الضروس وبكفيها ماسيكتب في تاريخها من انها ساعدت التورانيين على ما ارتكبوه في العناصر العثمانية من الفظائع التي لاتنطبق على شرع أوقانون أوعرف فكيف بهذه الطائفة التي تزعم انها اسلامية والحال انها من الحيوانات الوحشية تعامل جوار النبي الاعظم تلك الامة الضعفية التي لاجريمة لها غير استسلامها لاحكامهم الجائرة الخارجة عن طور البشر بهذه المعاملة السيئة التي لم نسمع بها في تاريخ امة من الامم

مازلنا سابحين في لجج بحار فظائعهم التي تركت ارباب الاقلام في ذهول عن التعرض لها لشدة تفاقمها حتى نجمنا بحادث مدلهم ترتعد له الفرائص هو انهم اخرجوا عائلات عديدة بوثائق في ايديهم بتوقيع قومندان المعسكر على ان يسافروا آمنين فما شعروا عقب خروجهم ان فاجأتهم فرقة من الخيالة برأسها ذلك القومندان الخائن فسلبوا النساء والرجال كل ما لديهم من حلي ونقود وغير ذلك ثم اخذوا الرجال مغلولين مسفرين الى الشام وتركوا النساء والاطفال يتبهلون في القفار لهم عويل يفتت الاحجار الى ان ان وصلوا الجيوش الهاشمية فاحسنوا نزلهم واكرموا مثواهم

اكتب هذه السطور وانا في دهشة من تقاعس بقية شبيبة طيبة الغراء عن قتال اعدائهم الذين هضموا حقوقهم الدينية والوطنية غير ناسجين على منوال اخوانهم المهاجرين الذين سطروا صفحة بيضاء في تاريخ الغيرة على الوطن والمعابد الدينية بمسارعتهم للتطوّع في الجيش الهاشمي المنصور الذي لازال يخوض غمار الحروب ازيد من سنة في الدفاع عن تلك الاصقاع المطهرة

فلتعش ايها الجيش الهاشمي المظفر المجاهد في سبيل الدين والوطن حليف النصر والفتوحات في حلك وترحالك ولتحي ناشراً للاسلام والعرب لواء العز والفخار

الطيب المدني

اميركا وحرية الامم

خطب الدكتور (لويل) رئيس مدرسة (هرفرد) الجامعة ورئيس (لجنة الاجبار على السلم) في اجتماع عقده مجلس (سلامة الوطن) فقال انه مع اسقاط الاستبداد العسكري يجب ايضاً ازالة ظلم شعب لشعب فلذلك لايمكننا النظر في اعادة مستعمرات المانيا اليها بحيث يظلم اهلها كما ظلموا في الماضي . فقوبلت اقواله باستحسان شديد

الميدان الايطالي

قال وزير الحربية الايطالية في حديث له مع مكاتب روتر : ان عدد المقاتلة الذين عبأتهم ايطاليا يزيد الآن عن ٤٫٢٠٠٫٠٠٠ رجل . وان للنمسا من الجنود في الميدان الايطالي الآن ضعفي ما كان لها فيه حين ابتداء الحرب وزد على ذلك ان لها فيه ايضاً ثلثي احسن مدافعها وشيئاً كثيراً من الذخائر . ويبلغ طول الميدان الايطالي اربعمائة ميل أي مايعادل طول الميدان الغربي كله تقريباً

اشتراك الحلفاء

في المواد الغذائية

صرّح وزير المهمات الفرنسوية في خطبة ألقاها على مجلس النواب الفرنسوي ان حكومات انكلترا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة الاميركية عقدن اتفاقاً على أن يكون شراء كلّ مايلزم لجيوشهن من الموادّ الغذائية داخلاً في حساب مشترك بينهنّ كأنهنّ لجنة واحدة

الباخرة (سردار)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدّة انه وصلت من بومباي الباخرة (سردار) يوم ٣ المحرّم وعليها البضائع الآتية :

٨٩٢٤ ارز
٥١٤٧ دقيق
٢٤٥٠ حنطة
٤٩٨ سكر
٥٠٠ ذرة
٣٣٥ سمسم
٣٢٥ زنجبيل
٢٣٨ شاي
١٠٠ زيت
٢٣٩ عطارة

المجموع ١٨٧٥٦ طرداً

الباخرة (مصوع)

وجاءنا منه أن الباخرة (مصوّع) وصلت يوم ٤ المحرّم من مصوّع وعليها البضائع الآتية :

٢٦٥ طرد قماش
١٢٠ صندوق دخان

والمجموع ٣٨٥ طرداً

الباخرة (دقهلية)

وجاءنا منه أن الباخرة (دقهلية) عادت من سواكن وعليها البضائع الآتية :

طرد
٢٥ دخان
٧ بصل
٤ صابون
٣ ورق سيغارة
٣ شاي أخضر
٢ شاي أسود
٢ مفارش
١ فناجين قهوة
١ خيط
١ هيل
١ بضائع أخرى

المجموع ٥٠ طرداً

الباخرة (هانغ)

وجاءنا منه أن الباخرة (هانغ) الانكليزية وصلت من عدن وعليها البضائع الآتية :

طرد
١٥٠ جراقو
١٤٥ دخان
٦٨ تنباك حمى
٤٠ « كيزرون
١٣ قماش
٥ سجاير
٨٧ بن

المجموع ٥٠٨ طرود

سنابيك

وجاءنا من حضرته انه ورد الى جدّة سنبوك من سواكن وسنبوك من دوقه يوم ٣ المحرم وعليهما البضائع الآتية :

٣٣١ كيس دخن
٥٨ « حنطة
٥٣ « ذرة
٤ « لوز
٦ « ثوم
٢ « سمسم
٦ « شعير
١٣ صندوق سمن
١٣ « زيت

المجموع ٤٨٦ طرداً

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج علي رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندي بشكردي في البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمي استاذ الآداب العربية في الكلية الاسلامية في طيكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقوني في هنتينتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء في بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء في (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدّماً